

# دور المرأة السعودية في الدلالة في المدينة المنورة

د/ هدير أبو النجا

أستاذ اللغة الإنجليزية المساعد - جامعة الأمير سلطان

## ملخص البحث:

تتعد الصعوبات التي تواجه المؤسسات المعنية بتنظيم عملية الحج مابين الصعوبات الأمنية والثقافية والصحية وغيرها. وبالإضافة إلى الجهود الجبارة التي تبذلها الحكومة السعودية في تذليل صعوبات الحج وتنظيم هذه العملية المتشابكة هناك جهد موازي في القطاع الخاص ومؤسسات العمل الخيري لا يقل أهمية عن نظيره الحكومي. وتعتبر المرأة السعودية وبخاصة في منطقتي مكة والمدينة من المساهمات في تسهيل عملية الحج. وقد ساهمت المرأة جنباً إلى جنب مع افراد اسرتها المشتغلين في مؤسسات ضيافة وخدمة الحاج فيما يعرف بخدمات الطوافه والدلالة. فالطوافه هي الخدمة المجتمعية لضيافة الحاج في مكة المكرمة بينما الدلالة هي خدمة الضيافة في منطقة المدينة. وبالرغم من أن الدور الذي لعبته وتلعبه المرأة السعودية في هذا المجال لا يمكن إغفاله أو التقليل منه تاريخياً إلا أن القليل من الأبحاث والمراجع العلمية تناولت هذا الدور بالبحث والتوثيق. ونظراً لخصوصية طبيعة المرأة ونطاق عملها في محيط البيوت والأسرة فإن دورها كأحد العوامل الفاعلة في تيسير عملية الحج والزيارة للمدينة لم يحظى إلا بالقليل من الإهتمام. وبالرجوع إلى المراجع التاريخية والتدوينات في هذا المجال يهدف هذا البحث إلى : ١- إستكشاف الدور الخدمي والثقافي الذي لعبته المرأة في تسهيل عملية الحج والزيارة بمنطقة المدينة المنورة. ٢- توثيق دور المرأة السعودية في هذا المجال ٣- إقتراح مشروع موسع لتوثيق الدور الفاعل للمرأة في أعمال الحج والعمرة بمنطقتي مكة والمدينة المنورة.

---

انظر البحث الكامل في قسم أبحاث اللغة الإنجليزية بعنوان

---

The Role of Saudi Women in "Delalah" at Al Medinah

---